



قالوا: دع عنك السياسة فهي مكرٌ ونجاسةٌ
شرُّها يطغى كخمرٍ يدمِن العاشقُ كأسه
قلت مهلاً أفهموني هل لكم فيها دراسةٌ؟
هل سمعتم أن شعباً عاشَ من دون رئاسة؟
أو بلاداً قد أُقيمتْ دون قانونٍ وساسة؟
قال رهطٌ قد مللنا من دهاليزِ السياسة
قائلٌ نبغي خلافةً تملأ الدنيا حماسه
قد كفرنا كلَّ حدٍّ سايَكسُ أرسى أساسه
ولمَن فيها سيرضى يقطعُ البتارُ رأسه

وعلى الجانب رأيٍ أجنبيّ ضلّ قياسه
قال في غيِّ وُبعدِ وافتتاتٍ وخياسه
ليس للدين مكانٌ في حياةٍ أو رئاسه
اصبروا لا تعدلوني وخذوها بسلاسه
داعشُ ليست خلافةٌ إنما شرُّ انتكاسه
وبنو علمانَ ضلُّوا صادروا الشعبَ أساسه
يا سراة القوم هبوا بادروا الأمرَ حراسه
أين صوتُ العقلِ فينا؟ مقصدُ الشرعِ مراسه
يجمع الشملاً بقولٍ وسطيٍّ وكياسه
واعتبارٍ مصلحيٍّ زاده العقلُ فراسه
تعبَ الشعبُ طويلاً أبعدوا عنه التعاسه
فلنكنَ بدرَ الليالي ولنكن بالدين ساسه

المصادر: